جمهورية مصر العربية

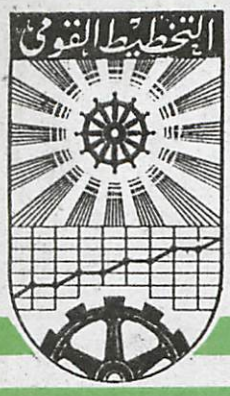

معهد التخطيط القومى

مذكرة خارجية رقم ١٦٠٥

التنمية السياحية : مفهومها ، محدداتها وأهميتها (مع الاشارة الى الحالة المصرية)

اعداد

أ.د. سلوى محمد مرسى فهمى

يناير ٢٠٠١

القاهرة

طريق صلاح سالم مدينة نصر

التنمية السياحية : مفهومها ، محدداتها وأهميتها
(مع الإشارة الى الحالة المصرية)

الباحث الرئيسي
أ.د. سلوي محمد مرسي فهمي
مستشار بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية

من خارج المعهد
أ. هبه الله نبيل مظهر

بسم الله الرحمن الرحيم

التنمية السياحية : مفهومها ، محدداتها وأهميتها
(مع الإشارة الى الحالة المصرية)

محتويات الدراسة

	رقم الصفحة
المقدمة	١
الفصل الأول : بعض المفاهيم الأساسية للتنمية السياحية .	٤
المبحث الأول : مفهوم التنمية السياحية وأنماطها	٤
أولا : مفهوم التنمية السياحية	٤
ثانيا : أهداف التنمية السياحية	٥
ثالثا : أنماط التنميـــة الســـياحية	٦
المبحث الثانى : خصائص ومحددات الطلب السياحى	١١
أولا : مفهوم السوق السياحى	١١
ثانيا : مفهوم الطلب السياحى	١١
ثالثا : خصائص الطلب السياحى	١١
رابعا : محددات الطلب السياحى	١٣
العنصر الأول : المحددات الاقتصادية	١٣
العنصر الثانى : المحددات الاجتماعية النفسية	١٣
العنصر الثالث : المحددات الخاصة بالعرض السياحى (عناصر جذب السياحة)	١٣
المبحث الثالث : مفهوم العرض السياحى وخصائصه	٢٤
أولا : مفهوم العرض السياحى	٢٤
ثانيا : خصائص العرض السياحى	٢٤
ثالثا : مكونات العرض السياحى	٢٥
رابعا : أهمية العرض السياحى	٢٧

رقم الصفحة

خامسا : الأبعاد الفنية للعرض السياحى ٢٨

الفصل الثانى : أهمية التنمية السياحية ٢٩

المبحث الأول : الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية ٢٩

أولا : الأثر على ميزان المدفوعات ٣١

ثانيا : الأثر على العمالة ٣١

ثالثا : الأثر على الدخل القومى ٣٤

رابعا : الأثر على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية واعادة توزيع الدخل ٤٤

خامسا : الأثر على تنشيط الاستثمارات المحلية والاجنبية في الدولة ٤٥

المبحث الثانى : الأهمية الاجتماعية والثقافية للتنمية السياحية : ٤٧

أولا : العوامل الاساسية التى تساعد على ظهور الآثار الاجتماعية والثقافية . ٤٧

ثانيا : الآثار الاجتماعية والثقافية الايجابية للتنمية السياحية . ٤٨

١- الأثـــر الايجـــابى علـــى الـــهيكل الاجتمـــــاعى

الأثر الايجابى على الأسرة ٤٨

٢- الأثرالايجابى على سلوك الأفراد ٤٩

٤ - الأثر الايجابى على الثقافة ٤٩

ثالثا : الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية للتنمية السياحية ٥٠

١- الأثر السلبى على الهيكل الاجتماعى ٥٠

٢- الأأثر السلبى على الأسرة ٥١

٣- الأثر السلبى على سلوك الأفراد ٥٢

٣- الأثر السلبى على الثقافة ٥٣

رقم الصفحة

المبحث الثالث : الأهمية البيئية للتنمية السياحية :	٥٤
أولا : بعض المشكلات البيئية وأثرها على التنمية السياحية	٥٤
١ - الاستغلال الخاطىء للبيئة	٥٥
٢- تلوث المياه	٥٥
٣- تلوث الهواء	٥٨
٤- تلوث الأراضى والمحاصيل الزراعية	٥٨
ثانيا : أثر التنمية السياحية على البيئة	٥٩
١- الأثر على القطاع الزراعى	٥٩
٢ الأثر على قطاع النقل والمواصلات	٦٠
٣- الأثر على قطاع الاسكان والمرافق	٦١
- الخاتمـــــة والتوصيات	٦٢
- الهوامش	٦٩
- المراجـــــع	٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

تلعب السياحة دورا هاما في تنشيط اقتصاديات الدول السياحية من خلال ما توفره من عائد من العملات الحرة وزيادة الدخل القومي, وتخفيف العجز في ميزان المدفوعات وخلق فرص عمالة جديدة وتنشيط الاستثمارات الأجنبية والمحلية .

وقد أصبح النشاط السياحى اليوم مختلفا عما كان عليه في الماضى فلم يعد مجرد ظاهرة انسانية اجتماعية وانما طرأت عليه العديد من المتغيرات التى أدت إلى تنوع أنماطه واختلاف تراكيبه واتجاهاته والجهات القائمة على تنظيمه بصورة تحتم الدراسة المتأنية لهذا النشاط الهام وذلك لمسايرة التطور العلمى والتقنى والتحديث المستمر في تنظيماته وسياساته وأهدافه الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

وقد أدى التطور المستمر للنشاط السياحى في بدايته والآثار المختلفة التى حققها ، إلى اقناع العديد من الدول السياحية النامية بأن النشاط السياحى هو قاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها . لذلك اهتمت هذه الدول بالنشاط السياحة وبالموارد السياحية التى يحققها هذا النشاط ، وذلك دون الاهتمام بدراسة وتحليل الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترتبة على هذا النشاط وخاصة فيما يتعلق بالآثار المباشرة والغير مباشرة للانفاق السياحى ودور المضاعف السياحى والآثار السلبية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التى تنتج عن هذا النشاط .

وقد أدت الأزمات السياحية المختلفة التى تعرض لها النشاط السياحى خلال السنوات القليلة الماضية الى اعادة النظر في تقييم آثار هذا النشاط على العديد من القطاعات الاقتصادية المرتبطة به في الدولة وذلك في ضوء العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الجديدة .

فإذا نظرنا أولا إلى المتغيرات الاقتصادية فسنجد ظاهرة التضخم التى اصبحت ظاهرة ملموسة في معظم الدول النامية والمتقدمة وكذلك ظاهرة البطالة الناتجة عن العديد من المشاكل المالية والنقدية والانتاجية .

وقد أدى ظهور هذه المشاكل وغيرها من المشاكل الاقتصادية الى تساؤل البعض عن جدوى النشاط السياحة وأهميته وهل يمكن أن يؤدى الاهتمام بهذا النشاط إلى حل هذه المشكلات أم لا ؟ وبمعنى آخر هل يمكن أن يؤدى نمو تطور القطاع السياحى إلى الحد من مشكلى التضخم أم أنه سيؤدى إلى زيادة حدة هذا التضخم نتيجة لزيادة الطلب السياحى على السلع والخدمات المختلفة . كذلك هل يمكن أن يساهم النشاط السياحى في حل مشكلة البطالة أم أنه يؤدى إلى اختلال التوازن في العمالة ؟ إلى غير ذلك من التساؤلات الاقتصادية الأخرى .

وتتعلق المتغيرات الاجتماعية بالهيكل الاجتماعى والسلوك الانسانى ومدى الالتزام بالقيم والعادات والتقاليد الموجودة في المجتمع . وقد أدى تطور ونمو النشاط السياحى إلى ظهور العديد من المشاكل الاجتماعية والثقافية للتنمية السياحية في الدول النامية ؟ والسؤال هو هل يؤدى النشاط السياحى إلى ظهور تغييرات اجتماعية وحضارية سلبية أم لا ؟ وهل يؤثر اثر المحاكاة على سلوك الأفراد تأثيرا سلبيا يؤدى إلى تغير بعض القيم والعادات والتقاليد الموروثة ؟

أما المتغيرات البيئية فتتعلق بازدياد مظاهر التلوث الهوائى والمائى والسمعى في مناطق متعددة من العالم نتيجة للعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية . وقد تساءل البعض عن أثر النشاط السياحى على البيئة وذلك لأن زيادة الحركة السياحية تؤدى في بعض الأحيان إلى زيادة الضغط على بعض المرافق العامة مثل الطرق والمواصلات والاتصالات والصرف الصحى والمياه فهل هذا الضغط يؤدى إلى زيادة التلوث أم لا ؟

والرد على هذه التساؤلات وغيرها من التساؤلات الأخرى ونظرا لأهمية القطاع السياحى ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة تناولنا بالدراسة في هذا البحث مفهوم التنمية السياحية ومحدداتها وأهميتها وذلك من خلال فصلين حيث تناول الفصل الأول دراسة بعض المفاهيم الأساسية للتنمية السياحية وذلك من خلال ثلاث مباحث حيث تناول المبحث الأول منها دراسة مفهوم التنمية السياحية وأهدافها وأنماطها في حين تناول المبحث الثانى خصائص ومحددات الطلب السياحى ، أما المبحث الثالث فقد تناول بالدراسة مفهوم العرض السياحى وخصائصه ومكوناته والأبعاد الفنية له .

أما الفصل الثانى من هذه الدراسة فقد تناولنا فيه بالدراسة أهمية التنمية السياحية وذلك من خلال ثلاث مباحث حيث تناول المبحث الأول دراسة الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية في حين تناول المبحث الثانى دراسة الأهمية الاجتماعية والثقافية للتنمية السياحية ، أما المبحث الثالث والأخير من هذا الفصل فقد تناول بالدراسة الأهمية البيئية للتنمية السياحية .

الفصل الاول
بعض المفاهيم الأساسية للتنمية السياحية

تهدف التنمية السياحية عامة الى المساهمة فى النمو الاقتصادى والاجتماعى للدولة وذلك عن طريق رفع معدلات نمو الدخل القومى وخلق فرص عمل جديدة ، وتنشيط الاستثمارات فى الدولة وكذلك المساهمة فى تطوير وتنمية المناطق الجديدة وإعادة توزيع الدخول بين المدن السياحية الجديدة والمدن الرئيسية فى الدولة .

وسوف نتناول بالدراسة في هذا الفصل ثلاث مباحث يتعرض المبحث الأول لدراسة مفهوم التنمية السياحية وأنماطها في حين يتعرض المبحث الثانى لدراسة خصائص ومحددات الطلب السياحى أما المبحث الثالث فيتناول دراسة مفهوم العرض السياحى وخصائصه .

المبحث الأول
مفهوم التنمية السياحية وأنماطها

أولا : مفهوم التنمية السياحية

يتمثل مفهوم التنمية الاقتصادية في استخدام الموارد الاقتصادية - بشرية كانت أو مادية - المتاحة في المجتمع أحسن استخدام ممكن بحيث تدر أكبر عائد وتستفيد فيها أكبر استفادة ممكنة وذلك لزيادة الدخل القومى ورفع مستوى المعيشة في المجتمع .

أما مفهوم التنمية السياحية فيعنى تعظيم الدور الذى يمكن أن يلعبه النشاط السياحى في نمو الاقتصاد القومى من حيث تحسين ميزان المدفوعات وزيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية والمحلية وخلق فرص عمل جديدة مباشرة وغيرمباشرة ، وتوسيع رقعة البلاد العمرانية عن طريق خلق مناطق جذب سياحية وسكانية جديدة في المناطق النائية مما يحد من الهجرة إلى المناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية .